

افكر بما قلته لي عند الوداع بان كل انسان امانة من الدمع لايد من ردها
يوما ، لاادري يا حبيبي ماذا اكتب بل اترك نفسي تسيل على الورق ،
نفس يعذبها الشقاء ويعزيها الحب الذي يجعل الالم لذة والاحزان مسرة ...
ولما وحد الحب قلوبنا وصرنا نتوقع ضم جسمين تجول فيهما روح واحدة ،
نادتكم الحرب فاتبعتها بعوامل الواجب والوطنية ، ما هذا الواجب الذي
يفرق بين المحبين ويرمل النساء وبيتم الاطفال ؟ ما هذه الوطنية التي من
اجل اسباب صغيرة تدعو الحرب لتخريب البلاد ؟ ما هذا الواجب المحتوم
على القروي المسكين والذي لا يحفل به القوي وابن الشرف الموروث ؟ اذا
كان الواجب سينفي السلم من بين الامم ، والوطنية ترعج سكينة الحياة
الانسان ، فسلام على الواجب والوطنية ، لا يا حبيبي لاتحفل بكلامي بل
كن شجاعا محبا لوطنك ولاتسمع كلام ابنة اعماها الحب واضاع بصيرتها
الفراق . اذا كان الحب لا يرجعك الي في هذه الحياة فالحب يضمني اليك
في الحياة الآتية ، وضعت بنات البحر تلك الرسالة تحت اثواب الشباب
وسبحن بسكينة محزنة ولما بعدن قالت واحدة منهن : ان قلب الانسان
اقسى من قلب بنتون .

يتيق لديه احد يلتفت الى مساعده ويقول في ايماء : اطلقوا الرصاص عليه
الان ! ولاول مرة تسقط حزمة الاشعة على خشب القارب فتعريه تماما .
تكشف جثة المرأة المتكورة باهمال في القاع ، ووجه الرجل المرتعب
والمجذاف العاطل بين يديه المشلولتين ، وعندما يتحرك الرجل ليقذف
بنفسه الى النهر تنهال عليه زخة من الرصاص فيسقط المجذاف من بين
يديه وينطفئ قرص الضوء في عينيه . هنالك جثة فتى هامدة بقربها نبات
البحر ذوات الشعور الذهبية قد جلسن بين نبات المرجان ينظرن اليها
بعيونهن الزرقاء الجميلة ويتحدثن بأصوات موسيقية ، حديثا سمعته اللجة
فحملته الامواج الى الشاطئ فجاء به النسيم الى نفسي ، قالت واحدة : هذا
بشري هبط بالامس اذ كان البحر حانقا ، . فقالت الثانية : لم يكن البحر
حانقا ولكن الانسان هو الذي يدعي بأنه من سلالة الالهة كان في حرب
حامية اهرقت فيها الدماء حتى صار لون الماء قرمزيا وهذا البشري هو
قتيل الحرب . فقالت الثالثة : لا ادري ما هي الحرب ولكني اعلم ان
الانسان بعد ان تغلب على اليابسة طمع بالسيادة على البحر فابتدع الآلات
الغريبة ومخر العباب ، فدرى بنتون اله البحار وغضب من هذا التعدي ،
فلم ير الانسان بدا اذ ذلك من ارضاء ملكينا بالذبايح والهدايا فالاشلاء التي
رايناها بالامس هابطة هي اخر مقدمة من الانسان الى بنتون العظيم فقالت
الرابعة : ما اعظم بنتون ولكن ما اقسى قلبه ! لو كنت انا سلطانة البحار
لما رضيت الذبايح الدموية . تعالة لنرى جثة هذا الشاب فرما افادتنا شيئا
عن طائفة البشر . اقتربت نبات البحر منت جثمان الشاب وبحثن فعثرن
على رسالة في الثوب الملاصق لقلبه ، فاخذت الرسالة واحدة منهن وقرات
: يا حبيبي ها قد انتصف الليل وانا ساهرة وليس لي مسل غير دموعي
ولامعز سوى املي برجعك الـن من بين مخالب الحرب ، ولا اقدر الا ان

رهبة . وينزل القرص الى الماء مرة اخرى فيشعل صفحة النهر عند الشاطي ثم ينطلق فجأة في سرعة مجنونة باتجاه القارب تماما . فتمسوت القبضتان على ذراع المجداف وتتابع العينان في هلع حزمة الأشعة في اندفاعها الجنوبي والقلب واجف بانتظار سقوط الدائرة الملتهبة على خشب القارب . لكن قرص الضوء يقف فجأة على مسافة بضعة امتار من حافة القارب ويبقى في مكانه مترددا لحظات لايعرف اين يتجه ثم ينحرف بهدوء لينزلق فوق صفحة النهر ويدور حول القارب في حلقة كبيرة ، ماذا يفعل ؟ اين يتجه؟ قرص الضوء في حركة دائمة ، مثل عقدة كبيرة في نهاية حبل ضخم غير مرئي يشد القارب في مكانه ويمنعه من الانفلات . اصبح همه الان هو ان يبعد القارب عن خط الدائرة الملتهب . يدها تجدفان والقارب يدور ويدور في وسط الحلقة محتما في الظلمة . لم يكتشفوه بعد .. لم يكتشفوه ، لكن الحلقة كانت تضيق شيئا فشيئا . ويأتيه صوت زوجته وهي تصرخ في هستيريا وسط دوامة الدوران الابدي: قتلت ابنك من اجل لاشي .. لاشي ! - احرصى لايسمعك احدا! - لسمعني العالم كله ... أقول لك من اجل لاشئ ... وسيقبضون عليك في النهاية ! صاح بها في جنون : انت تريدين موتي .. سأقتلك ان لم تسكتي ! اقتلني اقتلني كما قتلته ايها ال ... ويهوي المجداف على رأسها بعنف . فتسقط جثة الصغير من بين يديها . تترنح ... تحاول ان تقول شيئا ، تتماسك ، تنتشب بخشب القارب ، لكن الذيل يذلق عليها ويحتويها فتستسلم اليه متعبة ، ويتهد الرجل وهو يرى قرص الضوء يتراجع مبتعدا عن القارب ، يتقافز فوق صفحة النهر ، بصطدم بالجرف ، يشعل عيدان البردي ، يتسلق جذوع الاشجار ، يضئ الاوراق ، ينتقل من رأس الشجرة الى اخرى ، ثم لايلبث ان ينطفئ تاركا وراءه ظلمة دكنا وسكونا عميقا . ويزفر امر الحرس في القلعة ! لم

يمزقه الفرع ، لكن الصغير لفظ حلمة الثدي مرة اخرى ونشج باكيا في قلب السكون : لخرسيه اردت مرتبكة : اني احاول _ اقطعني انفاسه اقالته في باس : لااستطيع . واشتعل ضوء في احدى الكوى في طرق القلعة . قال الرجل في رعب : لقد ضعنا .. انظري ! وفي اللحظة التي حدثت فيها المرأة الى الفتحة المضاءة في الطرف القصي من القلعة شعرت بفراغ مهول يتاكل حضنها ، ويكف زوجها كمخالب نسر ضخمة ترتطم بوجهها وتطبق على فمها بقوة ، واحست بصدرة يلهث فوقها مضطربا ومن طرف عينيها الفرعتين ، وهي تحاول الفكك من قبضة يده المطبقة على فمها ، لمحت ذراعه الاخرى تتدلى خارج القارب وتغوص في الماء اقال الرجل الرجل همسا وهو يلهث : انظري ! انطفأ الضوء في القلعة . كنا سنضيع لولم .. لقد نجونا .. ماذا كنت استطيع ان افعل !؟ اتركه يصرخ .. ليكتشفوا مكاننا ؟ كان لابد من اسكاته ! العتمة في النهر والعتمة في قلبها تيار هادر من الجبعة - لاتحزني مادمننا نجونا فسنجيب غيره . اردت ان تضحك ان تبكي ان تصرخ ان ترمي بنفسها الى النهر . لكنها سمعته يشهق فرعا وعيناه منضليتان في صفحة النهر . ورات حزمة من الاشعة تشق الظلمة وتسقط قرصا عريضا من ضوء ساطع فوق سطح النهر على مسافة قصيرة من القارب . بقيت الدائرة المتأججة ثابتة في مكانها على صفحة النهر بعض الوقت ، ثم ابتعدت تكمنس صفحة النهر باتجاه الشاطي الاخر . اشتعل الجرف الاسود ، عيدان البردي الخضراء وجذوع الاشجار المتشقة الدكناء فانزل الرجل المجذاف الى النهر بسرعة وراح يجذف بقوة وخوف مدمر يتلبس كل ذرة في جسده . القرص المشتعل يضي الشاطي .. ينتقل من مكان الى اخر ، وكأنه يبحث عن شي . القارب يتقدم مبتعدا عن القلعة ، والمرأة ترقب مايجري حولها في حياذ .. دون خوف .. دون

العراء. بضعة عيدان من البردي تقف متباعدة وحيدة تميل مع التيار قوب الشاطى. عندما يعبر الرجل من صدر القارب الى مؤخرته، موازنا جذعه مع تارجح القارب مارا من فوق كتف امراته التي انحنت فوق الصغير لتتجاشى قدميه الخشنتين، شعرت بالقارب يفقد قوة اندفاعه ويبدأ بالتراجع مع تيار النهر المتدفق. فاسرع يتناول الجذاف وراح يدفنه في الماء ضربات حذرة متلاحقة مكتومة، ويرغم حذره كانت قطرت الماء المتساقطة في كف المجذاف والمرتطمة بصفحة النهر بين ضربة واخرى، تفرقع في راسه. الماء يتدفق في الاتجاه المعاكس ويجعل تقدم القارب بطيا. عينا امراته في قاع القارب امامه تلمعان في الظلام تحذفان في عينيه تحاسباته، ترى كم تكرهه الان هذه المرة! طفله نائم .. يبدو نائما. الطيور الليلية تتخاطف حولهم تمرق فوق صفحة صفحة النهر لتختفي في غابات البردي على الشاطى كأنه مئات الايدي الخفية تتقاذف احجارا صغيرة سوداء من جرف الى اخر في معركة صامتة لاتنتهي. وجدار القلعة الاسود الشاهق المخيف الكبير يكبر في عينيه، ويسد عليه الافق. ود لو يتوقف .. يترك التيار يحمله ويعود به .. لكن لا .. ليس الان، فالقارب باتجاه القلعة تماما. القى نظرة سريعة على امراته. راها تحتضن طفلها خائفة وعيناها تلمعان في الظلام. لم تكن المراة ترى القلعة من قبل. كانت تجلس وظهرها الى القلعة اما الان فالظل الاسود يزحف على الشاطى الى جانبيها فلم تستطع ان ترفع عينها عنه، فالظل يزحف في صمت وبيط شديد مرهق. خفق المجذاف المكتوم وحده. كأنه يمزق السكون. فوجئت بطائر صغير يخطف فوق راسها فجفلت مذعورة. ونهته الصغير فاتسعت عينا الاب ذعرا وجمدت يداها على المجذاف وفج في الظلام: اسكتيه! اسرعت تلقم الصغير حذمة ثديها مضطربة مرعوبة فسكن الطفل وعاود الاب الجذف

بانتهاء سمع هسيس سيفان البردي الكثيفة المشبعة بالماء، وهي تقاو متدفق
التيار وتحتك بجانب القارب، خفق اجنحة طيور ليلية. وهي تحط بين عيدان
البردي و تنطلق فجأة من مكان ما لتعبر النهر الى الطرف الاخر، خريـر
الماء المتواصل، نقيق الضفادع، وشوشة الريح، ازيز السهوام، الهمهمة
الليلية لالاف المخلوقات الليلية الغريبة وهي تغادر جحورها، او كارها
، سراديبها الترابية وبقي مترددا. المرأة تجلس في قعر القارب، في غضب
يائس تحتضن طفلها فهي تذهب معه بسبب الطفل، صغيرها ينام الان
وشفتاه على الحلمة بين حين واخر تتحرك الشفتان، ترضعان الثدي قليلا ثم
تسكنان، وكوخز ابرة من نار شعرت بلسعة صغيرة في لحم ثديها العاري
، هصرت الحشرة باصبعها فوق اللحم، نفضتها واسرعت تغطي صدرها
ووجه الصغير بطرف فوطتها الشفافة السوداء. استيقظ الطفل فرات بياض
عينيه في الظمة. افلت حلمة الثدي ودفع براسه الصغير الى الورااء. لامس
هواء الليل البارد حلمة ثديها المبللة فسرت في جسدها رعشة برد، واوشك
الطفل ان يبكي فسارعت تضع كفها تحت راسه المستدير الخفيف الشعر
وتدنيه من صدرها مرة اخرى، فاطبق شفثيه الصغيرتين الناعمتين علي
الحلمة وراح يمتص بنهم. اخذت تحقق عبر الفوطة في بياض خده
المنكور الممتلئ وهو يتوسط صدرها امنا. بقيت ساكنة، توحدت معه غير
حايبيها الادافي المنساب في اعماقه كانه يمتصها برق فتذوب فيه حتى
لتكاد تغفو. انتبهت اخيرا ليد زوجها تلمس راسها واستدارت اليه بوجه
حانق رائته ظلا اسود ينحني فوقها. قال همسا: ساناطلق الان فحذار ان
يبكي الطفل ارات ظهره ينحني وكفيه تطبقان على حزمة بعيدة من عيدان
البردي وتشدانها بقوة وشعرت بالقارب ينطلق بهم من مكنبه
كاسهم. انحسرت عنهم غابة البردي متراجعة بسرعة فاصبحوا في

على قارعة الطريق فعد شابا مستعطيا فتى قوي الجسم اضعفه
الجوع فجلس في منعطف الشارع ماذا يده نحو العابرين متسولا مستغيثا
بالمحسنين مرددا ايات انكساره شاكيا الام جوعه . خيم الليل وقد ببست
شفتاه وكل لسانه ولم تزل يده فارغة كجوفه فقام اذ ذاك وذهب الى خارج
المدينة وجلس بين الاشجار ويكي بكاء مرا ثم رفع نحو السماء عينين
يغشاهما الدمع وقال والجوع يلقنه : يارب قد ذهبت الى الموسر اطلب عملا
، فطردت لراثثة اثنوي وطرقت باب المدرسة فمنعت لفراغ يدي، ورممت
الاستخدام ولو بكفاف يومي فابعدت لسوء طالعي، واخيرا سعيت متسولا
، فراني عبادك يارب وقالوا هذا قوي نشيط والاحسان لايجوز على ابن
التواني والكل قد ولدتني امي بارادتك يارب وانا كائن الان بكيانك فلماذا
يمنع الناس الخبز عني وانا طالب باسمك ؟ في تلك الدقيقة تغيرت سحنة
الرجل الياس، فانتصب وقد لمعت عيناه كالشهبثم اقتضب من الاغصان
اليابسة نبوتا ضخما و اشار به نحو لمدينة وصرخ قائلا : طلبت الحياة بعرق
الجبين فلم اجدها فسوف احصل عليها بقوة ساعدي وسالت الخبز باسم
المحبة فلم يسمعني الانسان فساطلبه منه باسم الشر واستزيد منه . مررت
الايام والشباب يقطع الاعناق من اجل الحصول على العقود ويهدم هياكل
الارواح ان تصدت لمطامعه فنمت ثروته وعم بطشه وصار محبوبا من
لصوص القوم ومخفيا لعقلانهم . ثم انتدبه الامير وكيلا عنه في تلك المدينة
شان الامراء بانتقاء ممثليهم . كذا يتبدع الانسان من المسكين سفاحا
باستمساكه ومن ابن السلام قاتلا بقساوته . الرجل يقف في صدر القارب
يتشبث بحزمة من اعواد البردي الطرية الطويلة، وخبث القارب المتشقق
البارد يرتج باستمرار تحت قدميه الميلتين الحافيتين فالتيار قوي ثقيل يكاد
ينزغ القارب من تحت قدميه ويذهب به بعيدا صوب البحر . انصت الرجل

Grounding in Discourse Amsterdam/Philadelphia :John Benjamins Publishing Company pp. 4550481.

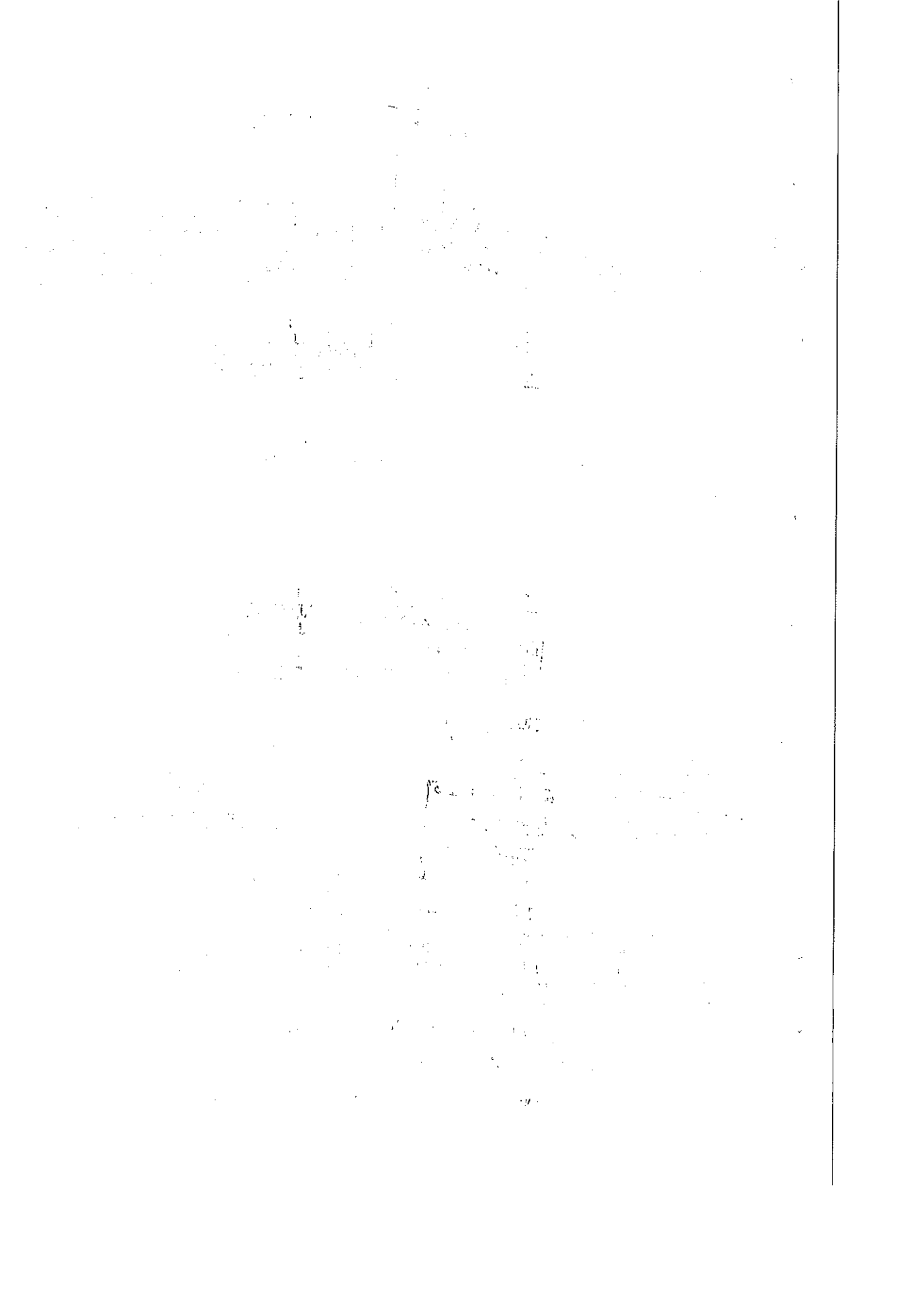
18. Van Dijk , T. (1977a) Texts and Context , UK : Whitstable lithold, Kent .

(1977b) Complex Semantic Information Processing, Natural Language in Information Science , walker, Kargrem & Kay (eds) Stockholm :Skriptor.

(1982) “ Episodes as Units of Discoures Anylsis ”. In Tennan (ed) Anylzing Discourse :Texts And Talk, Washington , DC: Georgetown U.P. , 177-185.

19. Yule , G. (1980) “ speaker’s Topics and the Major Paratones “ , In Lingua , Vol.52 , No. 1-2.

6. Hamandi , Sh.(1996) "Topic-Shift Markers in English and Arabic Written Texts"; Unpublished MA dissertation.
7. Hany , M. (1985) "Inferrablilty , Discourse Boundaries and Subtopics " , In Syntax and Programics in Functional Grammer , USA: Dorderecht-Holland Cinnaminson .
8. Harris , Z(1957) "Discourse Analysis " , In
9. Hinds , J. (1977) " Paragraph Structure and pronominalization " . Papers in Linguitics, 10:77-99 .
10. Jubran , K.J. (1950) "The Complete Collections of his Stories , Beirut .
11. Larison , M. (1978) "The Functions of Reported speech in Discourse . Arlington :The Summar Instiute of Linguistics At the University of Twxxts at Arlington .
12. Longacre , R. (1979) "The psragreaph as a Grammatical Unit " . In Given (ed) , Syntax & Semantics . Vol .12 , New York : Academic Press, 115-135.
13. Redecker , G.(1987) "Introductions of Story Characters in Interaction and Non0Interaction Narrative " .Pragmatics and Beyond , Vol.5
14. Sinclair and Coulthard (1975) Towards Anylisis of Discourse. The English Used by Teachers And Pupils . Oxford : University Press .
15. Senstrom , A. (1994) An Introduction to spoken Interaction UK: Longman .
16. Stubbs , M(1983) Dscourse Anylisis , The Soci-linguistic Anylisis of Natural Language (Language in society ,4) Oxford :Basil Blackwel .
17. Tomlin , R. (1987) "Linguistic Reflections of Cognitive Events " In Tomlin (ed) Coherence and



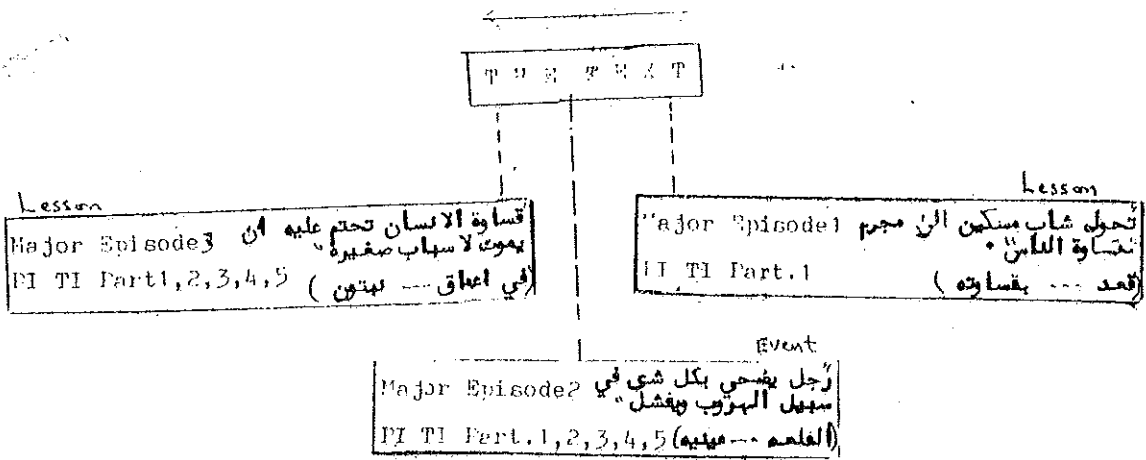
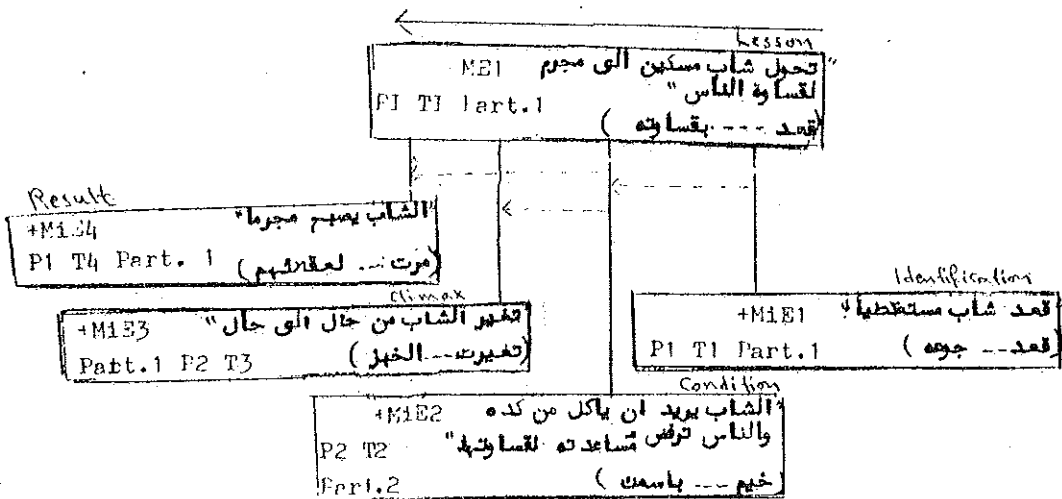


Figure (2) : The Analysis of the APT



- Part. 1 : The Youngman
 PI : The Place Where the story Took Place
 TI : The Period of Time During Which the Story Happened
 P1 : In the Road
 T1 : During the Day
 P2 : The City
 T2 : During Along Period of the Youngman's Age
 T3 : During Night
 T4 : After the Night Mentioned

Figure (3) : The Analysis of Story (1)

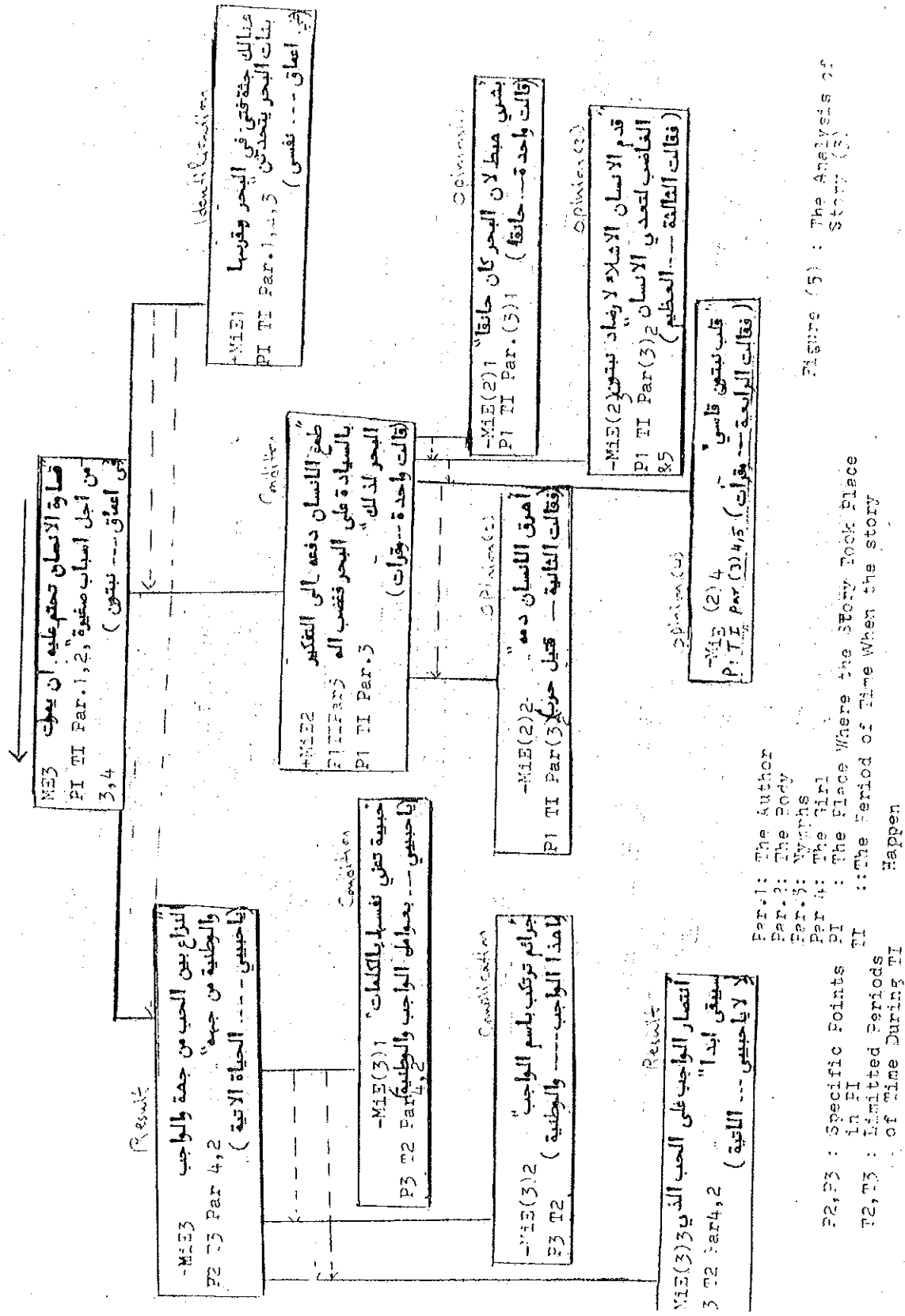


Figure (5) : The Analysis of Story (5)

Par.1: The Author
 Par.2: The Body
 Par.3: Nymphs
 Par.4: The Girl
 PI : The Place Where the Story Took Place
 TI : The Period of Time When the story Happen

P2,P3 : Specific Points in PI
 P2,T3 : Limited Periods of Time During TI

Event

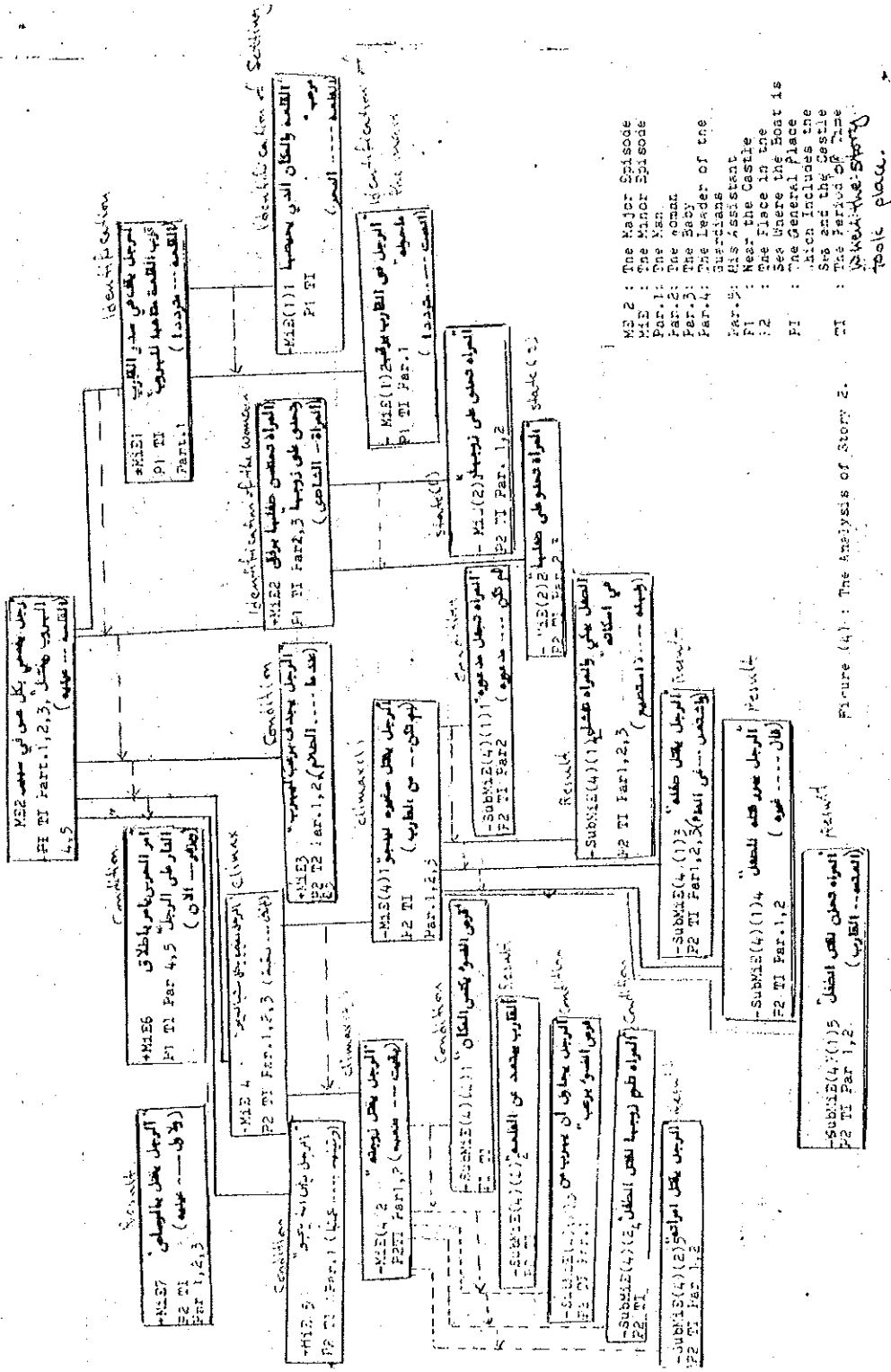


Figure (4) : The Analysis of Story 2.

Notes :

1. It is referred to as 'conceptual' since the readers and writers are cognitively aware of it .
2. For the last terms see Van Dijk (1977,1980,1983; Tomlin 1987 and Hamandi 1996).
3. Since the text is Arabic , the direction which we are proceeding is from right to left as indicated by the arrow up the major episode of each figure .The symbols mentioned in the figures represent the place , time, and participants of the episodes mentioned in the figures .
4. This version lacks indentation and the description of place as obvious topic-boundary markers .
5. Minor Episode (ME) consists of +Minor Episodes (+MiE). In turn +MiE consists of -Minor Episodes (-MiE).

References :

1. Al-saqir , M.E. (1950-198) " ? alaqal`atu walqarib ". In ?ajras :A Collection of Short Stories , p.p. 123-129.
2. Brinton , L.J. (1993) " Episodic-boundary Markers in Old English Discourse " .In Hank Aertsen and Jeffers (eds) Historical Linguistics . Amsterdam / Philadelphia: John Benjamins publishing Company .
3. Brown & Yule (1983) Discourse Analysis , Cambridge University press : London .
4. Clark, H. & Clark , E. (1977) Psychology and Language , New York : Harcourt Brace Jovanovich Inc.
5. Grimes , J. (1975) The theory of Discourse , Paris :Mouton .

المجداف المكتوم وحده كان يمزق السكون . فوجئت بطائر يخطف فوق
رأسها فجفلت مذعورة .

ونهنه الصغير فانتسعت عينا الاب ذعرا وجمدت يدها على
المجداف وفتح في الظلام -اسكتيه !

اسرعت تلثم الصغير ثديها مضطربة مرعوبة فسكن الطفل وعاود
الاب الجذف يمزقه الفرع ، ولكن الصغير لفظ حلمة اللثدي مسرة اخرى
ونشج باكيا في قلب السكون

- اخرسيه

- ردت مرتبكة ! اني احاول

- اقطعني انفاسه حالا .

- قالت في ياس : لاسطيع

واشتعل الضوء في احدى الكوى في طرق القلعة

As obvious , the beginning of the episode was naturally that of +MiE4 , -MiE(4)1 and -subMiE(4)1 but we take +MiE4 (as the largest unit) into consideration and thus we leave a horizontal space of one word .The second episode (ونهنه الصغير ...) is a -subMiE , so we have leave a line between it and the preceding one .The same is true of the other episode (واشتعل الضوء ...) , -SubMiE(4)(1)3 .

It seems also that indention is used both as a means and as an end . On one hand , indention is used to find out the episode-boundaries (together with other markers) .On the other hand , it is used to differentiate between the units in the hierarchy of the episodes (see figure 1) .

language in writing in his native language . Jubran , here , was affected by the foreign languages he knew (French and English) . His knowladge is shown in the Arabic texts he wrote and his systematic usage of indentation (and of organization in general) .

Given the important role of indentation , one may suggest that paragraph should be indented differently (in terms of the space left) according to the role it plays in the major text . So that the more significant this role is the larger the space . Even in other language (including English) when indentation is used to refer to the true paragraphs , all the units at all levels are indented SIMILARLY, which makes the distinction between the levels of units difficult if not impossible .

However , we need to establish a new way of paragraphing ortho- graphically depending on the way we analyse the texts . Thus we assume that for every major episode , we leave aspace of two words at the beginning of the first line . For +MiEs , we leave space of one word only and for -MiEs and -SubMiEs we leave a vertical space of one line between one episode and the text . If the beginning of +MiE , for example , coincides with the beginning of the ME , we take the major episode in the application of the indentation rule , and thus leave a space of two words and not one . The same procedure is applied if we have +MiE and -MiE , i.e. we have to consider the largest unit . Only in this way the reader can establish the units , their levels and their relations to each other.

Now let`s look at the following example taken from Major Episode2 .

لم تكن المرأة ترى القلعة من قبل كانت تجلس وظهرها الى القلعة.
اما الان فالظل الاسود يزحف في صمت وبيضاء شديد مرهق ، خفيق

The following table shows all the results we have obtained from our experiment .

	With the experiment	Against the Experiment
Major Episode	31 (70.4%)	13 (29.5 %)
Minor Episode	22 (50%)	22 (50%)
a. 1 st story	8 (18.18%)	-----
b. 2 nd story	7 (15.9 %)	-----
c. 3 rd story	7(15.9%)	-----
Boundary Markers	35 (79.5%)	9(20.5%)

Table (1) :The Results of the Experiment

5. Discussion and conclusion :

Native speakers of Arabic have the ability to segment any Arabic text intuitively into smaller units by attending to certain markers that have psychological and formal reality.

Arabic texts are proved to be analysed into units at different levels of analysis depending largely upon some markers which can be captured intuitively. These markers are seemingly used to facilitate the process of comprehension . According to the model of analysis adopted we expect to find indentation whenever we have a new episode .

Unfortunately , we could not find any support for this claim in the corpus analysed . It seems that Arab writers (as well as readers) are aware of the processes, do know what does indentation symbolize and do use it but rather in an unsystematic manner.

Moreover , the cognitive sets of the writer seem part of the picture. The writer who is affected by a foreign language would, at any rate , reflect his knowledge of this

corresponding to the original ones (see section 2). Four (i.e 10%) subjects divided the AFT into two texts. Four subjects divided it into more than three stories. The rest of the subjects (i.e. five) consider the text one unified story. These subjects, who failed to identify the major episodes, in fact, confused the major and minor episode altogether. It seems that these subjects are trapped by the artificial temporal sequence of the AFT. Furthermore, all these subjects seem to be deceived by the omission of indentation and the description of the place at the beginning of each story.

Failure to realize the episodes is motivated by the distribution of the textual hierarchy and the boundary markers.

Moreover, subjects found some difficulties in identifying the minor episodes. Only 22 subjects (50%) out of the total number (44) were able to identify some of the minor episodes. Some prominent minor episodes are still salient like (-MiE(4)1) and (-MiE(4)2) in particular as shown in figure 4. The episode which contains an action of striking importance (like the actions of killing the kid and the woman) are likely to be identified more than the others due to its importance and utility to the reader.

Concerning the boundary markers, 35 subjects (79.5%) were able to identify some of these markers. 19 subjects (43%) identified participant-change, 12 (27%) relied on the setting change and 5 (11.36%) relied on special introducers like the description of the youngman at the beginning of the first story.

markers which may have formal and psychological reality.

3.B.i. Material :

Three narrative texts are given to 44 subjects whom are guided by a list of questions. The stories have been selected intentionally so as to form a temporal sequence. After synthesis, the stories seem as if they form one integrated text stating with a poor, honest, youngman who changed into a criminal and departed from his dwelling and eventually he died. Thus, we may say that AFT gives the impression of one coherent story with three stages of life. Moreover, indentation is omitted altogether.

3.B.ii. Questions :

44 subjects of different educational levels were asked to read the AFT and to answer the following questions :

1. How many stories can you identify in the AFT? And consequently, how many major episode can you establish?
2. Can you summarize every major episode and give each a tittle?
3. Can you find some markers which you have relied on in summarizing the episode, (i.e. finding the macroproposition of each)? And are such markers good guidance in defining the major and the minor episodes (if there are any)?(see appendix 1).

4. Results:

Out of the total number (44), 31 (70.4%) subjects succeeded in identifying the major episode and thus they divided the AFT into three stories

Indentation is not a good yardstick to rely on since we suspect that indentation is systematic in the Arabic texts. Although indentation can be considered as one of the topic-boundary markers, it has been dropped out altogether in the texts under analyses. Change from the general to the specific or vice versa is also a boundary marker. For instance, in major episode 3, +MiE1 is about specific dead person and the four nymphs while +MiE2 is about human being in general (see figure 5). The change of perspective is another marker (5). By way of illustration, +MiE2 in figure 5 presents the nymph's point of view. While +MiE3 presents the girl's perspective. This rule cannot be over-generalized. Hence, a change of speaker does not always signify a change of perspectives. The corollary which follows is that a topic-shift is not a decisive consequence of speaker-change. For example, two speakers may share the same perspective and talk about the same topic. As a result, change of perspective cannot be a deciding factor for denoting a topic-change (for the complete list of those markers, see Hamandi 1996).

3.B. QUESTIONNAIRE:

The claims put forward earlier have to be seen in the light of the following lines of thought:

1. Human mind is a fragment-seeker and tries to segment any piece of discourse into coherent and meaningful units (or episodes) for processing goals. This convection inheres no tendency for serial thinking.
2. Readers are endowed with a normal amount of common sense which enables them to point out episodes by attending to certain boundary

between one episode and its sister is represented by a horizontal dotted line .

Since the boundaries (both content and formal) of every episode have been established , it seems easy to capture the change between the episode. Thus we expect to find a shift between two sister rectangles marked formally and/or informally. Theoretically speaking, indentation should be assigned to every unit represented by a rectangle as far as indentation is taken to be the most clear orthographic symbol of segmentation .In this sense, indentation is considered to be a cognitive process if it is identified systematically as show above .

The first major episode talks about a poor youngman who failed to feed himself because of people's cruelty .So he decided to be a traitor and cruil just like other people .This story took place during the youngman's life in his city .

The second story relates the disaster of a man who offered every thing to escape but failed. The locative setting of this story is a river near a castle.It took place in a span of time lasting not more than one night during the life-time of the man .

The third story talks about the cruelty of the man which pushed him to get killed for some trivial reasons .The story lasted for an hour under sea.

It seems that the change of participants change of time, change of place and the conjunctive (wa) as a topic-boundary marker are very obvious in the figures. Any changev of the number between one episode and another in the figures is considered to be a marker of boundary.

However , there are other kinds of markers which can be relied on in specifying the episode in hand. (see Hamandi 1996:30).

3.A. Modelled Analysis :

Depending on Van Dijk's model of 1983, we fragment the texts systematically as show in figures 2,3,4&5 (3). The text (shown in appendix 1) three stories (or technically) three major episodes). Thus, this text is referred to as AFT and ends with (ومن ابن السلام قاتلا) (بقساوته). The second begins with (... القلعة) and ends with (في اعماق البحر ...) (الضوء فس عينيه). The third starts with (...) and ends with the end of the AFT.

Figure 2 show that it is impossible to formulate one major episode out of the three major episode .In other words ,although the three episodes 1,2 &3 are combined orthographically ,they cannot be subsumed under one gestalt macroproposition. There is no single participant about whom , the whole AFT is organized .Moreover ,the place ,time and the action of the three segment stories are different in the major episodes. Thus , figure 2 lacks markers of relations, which can be found among the minor episodees as indicated by the dotted arrows .Thus , the major episodes in figure 2 are left disconnected . Combining the three major episodes in the AFT yields an incoherent artificial text.

The macroproposition of the three major episodes mentioned above are represented in figures 3,4 &5 .Every episode has been put in a rectangle. The rectangle contains the macroproposition of the episode at hand. The name and the number of the episode, the boundaries of the episode , participant, place and time of the episode. The superstructure category of each episode is represented above the rectangle .The coherence relation

2. Hypthesis :

The basic claim to be evaluated centers around the following questions: Do Arab writers make use of this procedure when they process discourse? If some Arab writers apply an ad hoc procedure in identifying their texts, does this indicate the absence of the processes mentioned so far?

3. The Approach:

Although the afore-mentioned approach is taken from the readers point of view, it can be modified to be taken from the speaker's point of view. In other words, we can depend on this approach, basically of text-analysis, to generate the text by reversing the direction of implementation of processes. The writer does not start with the micro-propositions but with a global idea in his mind. This global idea is formed depending on process three mentioned above.

Then this global idea (which probably has a functional category like a moral lesson, for instance) is divided into some other ideas, each supplying the global one. These microideas are generated. Then these ideas are transformed into meaningful propositions which are manifested grammatically by the clauses.

To test the basic claim set forth earlier, a psychological experiment has been conducted. Some subjects were asked to offer their analyses (by answering few questions) of the same texts. The results are then compared to see their significance.

Theoretically speaking, if subjects were successful it is concluded that they (unconsciously) rely on the previously-mentioned cognitive processes. And consequently, both writers and readers share the same cognitive processes.

Hanny 1985, Brinton 1990, and Hamandi 1996).

Process Five: Every episode should be assigned a function depending on the genre of the text in hand. The collection of these functions is called the superstructure categories (see Van Dijk 1980, 1982, 1990).

The outcome of these five processes will be the determination of every single episode, finding its macropropositions, assigning its supercategories, establishing coherence among its propositions, and capturing the boundary-markers of every episode. And if we take language as a hierarchically-organized system, then the text at hand can be organized hierarchically into units of different sizes. (See figure 1).

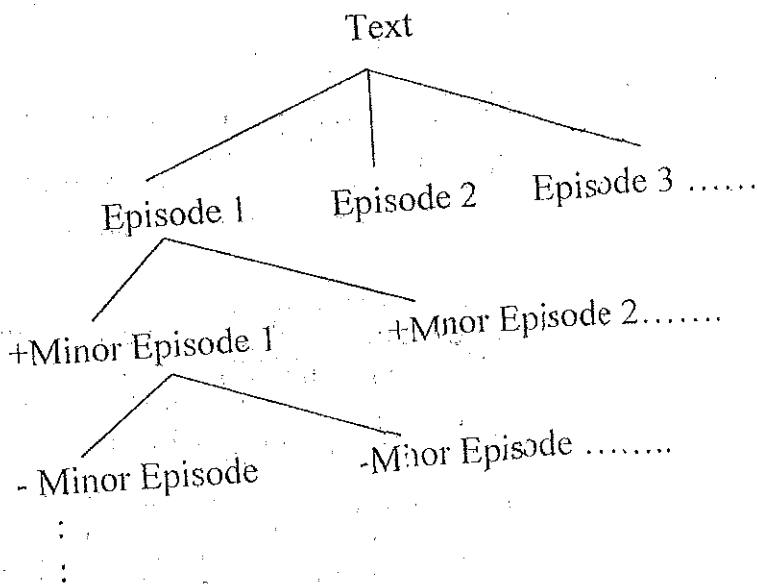


Figure One
The Hierarchical Organization of Text.

in case that the propositions can be subsumed under a single macroproposition.

Process Two: The macroproposition of a cluster of propositions should be identified. This process is well guided by the following rules:

- a. Selection Rule.
- b. Deletion Rule.
- c. Simple Generalization Rule.
- d. Combination (Integration) Rule.
- e. Presupposition Rule.

Relying on these rules, the analyst is enabled to encapsulate a group of proposition into a single global proposition.

Process Three: Knowledge of the world, individual experience, individual cognitive set, and ideology play a significant role in forming the final shape of the macropropositions at hand. (2)

Process Four: The limitation criteria of every macroproposition are checked to specify the episode they represent. These criteria are: the unity of place, time, participant and action. Every episode should be about one single participant (or about a set of participants who have something in common) who is performing an action in a specific place at a specific period of time. This episode, further, is delimited formally by the boundary markers like indentation, conjunctive, and etc. (see Van Dijk 1982, Brown & Yule 1983, Tomlin 1987, Brown & Yule 1980, Grimes 1975, Hinds 1977,

intermediate unit between the clause and discourse, as clause failed to be practical and adequate unit in the analysis of discourse. Later, paragraph appeared to solve some of the problems.

In this study, paragraph is taken to be the central unit in discourse. It is the formal or surface manifestation of a cognitive (abstract) unit that can be referred to as "Episode" (Van Dijk 1982 and Tomlin 1987), "Conceptual Paragraph" (Tomlin 1987), or just "Paragraph" (Brinton 1993, Longacre 1979 and Hinds 1977).

Sense of paragraphing is taken to be a cognitive process of segmentation. As texts cannot be taken as wholes, they should be segmented into units for purposes of comprehension, recall or analysis.

Two kinds of paragraph can be realized: The conceptual or real paragraphs and the orthographic paragraphs. An orthographic paragraph is the non-technical orthographic representation of any stretch of discourse. Whereas the conceptual paragraph is a technical term which refers to a unit that has some scientific and cognitive bases. Conceptual paragraphs may or may not coincide with orthographic paragraphs and vice versa.

In this paper, the line of Van Dijk's approach (1983) is followed for the process of text segmentation. This approach subsumes five processes, which are summarized as follows:

Process One: The text is divided into propositions which are coherent locally and globally. By being locally coherent, the propositions in a text enjoy referential and intentional relations, while the text as whole is globally coherent.

Sense of Paragraphing in Arabic Written Texts

Abbas H. Jassim** & Shifa`a H.Hussein*

Abstract :

In this paper , paragraph is taken to be the central unit of discourse. It is formal manifestation of episode as defined by Van Dijk (1983). Accordingly, the text under scrutiny can be segmented into its components relying on some specific cognitive processes. To experience the psychological reality of segmentation , 44 subjects are asked to analyse a synthetic text (Artificially formulated text (AFT))with the guidance of some questions. The experiment is conducted to explore whether, or not ,Arab readers are able to identify the episodes and their boundaries. In this way, the reader's cognitive processes and lines of thinking can be captured .

It has been discovered that Arab do have ability to segment any text into its units relying on some markers of psychological and formal realities. Both the writer and the reader share almost the same cognitive processes .However ,writers seldom represent this in their writings. Segmentation, sometimes, goes far beyond cognitive rules to be under the influence of economy and shape.

1.Introduction :

Many authors have dealt with the problem of finding an appropriate unit of discourse analysis and processing (cf Longacre 1979, Hinds 1977, Stenstrom 1994, Sinclair and Coulthard 1975,Harris 1950,and Van Dijk 1982) . The central point was to find out an

** Mosul university /college of Arts /English dep .

* Mosul university /college of Arts /Translation dep .